

بمكارم جاء دينك إن تقول إنك: أمه له قالت -بالجنة المبشرين العشرة أحد هو - منه الله رضي وقاص أبي بن سعد
الأخلاق وصلة الأرحام - وكان سعد من أبر الناس بأمه - فوالله ما أطعم طعاماً ولا أشرب شرباً حتى تكفر بدينك، فإذا مت عيرت بي؛ فيقال: يا قاتل أمه! وكانوا
إذا أرادوا أن يطعموها فتحوا فمها بالعصا، لأنها تأتي أن تأكل وتشرب، حتى يعير سعد بها طيلة العمر، فقال لها: يا أم! كلي أو دعي، فوالله لو كان لك مائة
نفس، فخرجت نفساً نفساً ما كفرت بديني؛ فأنزل الله عز وجل قوله: ﴿لَوْ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ
جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾ [العنكبوت: 8]. فطاعة الوالدين لها حدود، إلا طاعة الله ورسوله،
فطاعتهم مطلقة، وكل إنسان في الدنيا طاعته مقيدة بقيدين: القييد الأول: الاستطاعة. والقييد الثاني: المعروف، فإذا أمرت بما لا تستطيع سقط الأمر وسقط
وجوبه، وإذا كان مستطاعاً، لكنه حرام، سقط وجوبه، لكن طاعة الله ورسوله مطلقة لا حد لها

الرابط الاصيلي